

فضائح غوانتانامو تحاصر واشنطن بالادانة الدولية

تقرير دولي يفضح جوانب من الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها المعتقلون



ميثاق سلم الجزائر..

مصالحة مع الحقيقة أم بدونها؟

باقترب موعد صدور النصوص التنفيذية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي صوت عليه الجزائريون في 29 أيلول الماضي تخوف نشطاء حقوق الإنسان من التصييق على كل نشاط سياسي أو جمعوي هدفه المطالبة بالتحقيق في المجازر والتفجيرات والاعتقالات والاختطافات التي عاشتها الجزائر ابتداء من كانون الثاني 1992، تاريخ إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي فازت بدورها الأولى الجبهة الإسلامية للإنتقاد قبل أن يلغيتها الجيش.

ويعد الميثاق المسلحين بإلغاء المتابعات القضائية في حال تسليمهم أنفسهم كما أن إحدى فقراته تحذر من "التندر بما خلفته المأساة الوطنية بما جراح بقصد زعزعة أركان الدولة أو وصم شرف جميع أعوانها الذين أخلصوا في خدمتها أو تشويه صورة الجزائر على الصعيد الدولي".

وعبرت صفية فحاصي -إحدى قيادات الجمعية الوطنية لأسر المفقودين (غير المرخص لها) - عن مجمل مخاوف نشطاء حقوق الإنسان الجزائريين بقولها "نخشى أن تتدنر السلطة بهذه الفقرة لقمع كل نشاط يطالب بتسليط الضوء على وقائع المأساة التي عاشتها بلادنا". مضيفة أنه "لا يعقل أنهم أسر المفقودين بالاستغلال السياسي لوقائع السنوات الأخيرة الأليمه بسبب بسيط هو أنها من أولى ضحايا هذه المأساة".

الأهم المتحدة / وكالات

أكد تحقيق أجرته الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة ارتكبت أفعالا ترقى إلى درجة التعذيب في معتقل غوانتانامو في كوبا، ومن بين هذه الممارسات إطفاء المعتقلين بالقوة وإخضاعهم للحبس الانفرادي، وذلك نقلا عن تقرير أولي حصلت عليه الأسوشيتد برس.

ومن جانبهم، رفض مسؤولون أمريكيون التقرير، وقالوا إنه ملئ بالأخطاء، ويعتمد على إفادات من محامين المعتقلين. وأوصى التقرير الذي أعده خبراء حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الولايات المتحدة بإغلاق المعتقل، وإعادة النظر في كافة أساليب التحقيق الخاصة التي تنتهجها وزارة الدفاع الأمريكية.

وجاء في النسخة الأولية من التقرير أن "محاولة الإدارة الأمريكية القول بأن أساليب التحقيق الخاصة لا ترقى إلى درجة التعذيب في سياق الحرب على الإرهاب، تثير مخاوف بالغة".

وتم تسليم نسخة التقرير إلى الأمم المتحدة في 16 كانون الثاني. وكشف عن محتواه للمرة الأولى الأحد من قبل "لوس أنجلوس تايمز".

الخطأ الرئيسي
ويقول مسؤولون أمريكيون إن الخطأ الرئيسي في التقرير أنه يقيم التعامل الأمريكي مع المعتقلين وفقا لقوانين حقوق الإنسان في زمن السلم.

وتقول الولايات المتحدة إنها في حالة صراع، ومن ثم فيجب أن تتعامل مع المعتقلين بجدان يخضع لقوانين الحرب.



تعزية المعتقلين وحبسهم انفرادياً وتعريضهم لدرجات حرارة عالية وركلهم وتهديدهم بالكلاب

وتثير أوضاع المعتقلين في غوانتانامو انتقادات حادة ضد الإدارة الأمريكية من قبل منظمات حقوق الإنسان داخل وخارج الولايات المتحدة. تحقيقات ميدانية
يذكر أن التقرير وضع بعد تحقيقات استمرت 18 شهراً أمرت بإجرائها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة واستند إلى مقابلات قام بها المحققون مع سجناء سابقين ومحامينهم وأسرمهم ولم يشمل مقابلات أجريت بالمعتقل. ورفض الفريق التابع للأمم المتحدة دعوة للقيام بجولة في

تقارير عن انتهاكات وسوء معاملة المعتقلين في السجن العسكري الأمريكي بخليج كوبا، كما أثرت التساؤلات حول وسائل الاستجواب المستخدمة خاصة تلك التي تشارك فيها محققات نساء. وفي منتصف كانون الأول الثالث، سحب الرئيس الأمريكي جورج بوش اعتراضه على قانون يحظر تعذيب المشتبه بهم كارهابين، وقال إن الهدف هو أن يعلم العالم أن الولايات المتحدة لا تريد التعذيب. هذا وبلغ عدد المعتقلين المتهمين بجرائم حرب في معتقل

الاستجواب المتبعة في معتقل غوانتانامو، وطالب الإدارة الأمريكية بالنظر في قضايا المعتقلين منذ أكثر من أربعة أعوام دون توجيه تهم لهم. وقال السيناتور الجمهوري، جون ماكين، "ما يقلقني ويظلل يؤرقني هو وسائل الاستجواب المتبعة". وتواصل الولايات المتحدة الاحتفظ على ما يزيد عن 500 معتقل بشبهة الإلتزام أو الارتباط بتنظيم القاعدة أو حركة طالبان دون توجيه تهم أو تقديمهم للمحاكمة. وظفت على السطح مؤخرًا

القاعدة البحرية الأمريكية بخليج غوانتانامو في كوبا حيث يحتجز أكثر من 500 شخص منذ هجمات 11 أيلول 2001، وجاء الرفض لأن الفريق منع من إجراء مقابلات مع السجناء. وخلص التقرير الى انه "يجب على حكومة الولايات المتحدة أن تخلق منصات الاحتجاز في خليج غوانتانامو دون ابطاء." وأضاف أنه ينبغي على الولايات المتحدة تقديم جميع السجناء في معتقل غوانتانامو للمحاكمة على أرض أمريكية أو "إطلاق سراحهم".

ظروف قاسية
وتابع التقرير أن ظروفًا قاسية منها وضع السجناء في الحبس الانفرادي أو تعريضهم أو تعريضهم لدرجات حرارة عالية أو تهديدهم بالكلاب يمكن أن تصل إلى حد التعذيب إذا استخدمت بشكل متزامن.

وتسببت عمليات التغذية القسرية للسجناء المضربين عن الطعام في المعتقل من خلال أنابيب يتم إدخالها من الأنف في الأم شديدة ونزف وقيء.

وقال التقرير مستندا الى صور وشرائط فيديو ان بعض السجناء الذي نقلوا الى غوانتانامو قيدا وربطوا بسلاسل ووضعت أكياس على رؤوسهم وركلوا وجردوا من ملابستهم.

واضاف "العنف المفرط الذي استخدم في كثير من الحالات خلال عملية النقل... والتغذية القسرية للمعتقلين المضربين عن الطعام يجب أن ينظر اليه على أنه يضل الى حد التعذيب".

عنان يطالب دمشق وطهران بدفع تعويضات عن خسائر الاحتجاجات

وقال عنان "الحكومة عليها مسؤولية في أن تمنع حدوث هذه الأشياء. كان عليهم ان يوقفوها ليس فقط في سوريا أو إيران بل في كل مكان". وأضاف عنان قائلا لشبكة تلفزيون (سي.ان.ان) الاخبارية "لأنها لم توقفها فأنني امل ان تدفع فاتورة التدمير الذي حدث لجميع الدول الأجنبية... يجب عليهم ان يكونوا على استعداد لدفع تعويضات عن الخسائر التي لحقت بالسفارات في النمركية والنرويجية وغيرها من السفارات المعنية." واستهدف المحتجون بشكل خاص المنشآت الدنمركية بما في ذلك البعثات الدبلوماسية في سوريا ولبنان وايران.

وسحبت الدنمرك دبلوماسيتها من اندونيسيا وايران بسبب تهديدات لامنهم ومن سوريا مشيرة الى عدم تقديم السلطات السورية اجراءات امن كافية. واتهمت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في مطلع الاسبوع السلطات السورية والايرائية بالمساعدة في التحريض على العنف في بلديهما.

لكن عنان قال انه لا يوجد دليل على ذلك. وأضاف قائلا للشبكة التلفزيونية "لقد شاهدتم مظاهرات في مختلف أرجاء العالم".

الاصم المتحدة / رويترز

قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يجب على حكومي إيران وسوريا وغيرهما من الحكومات التي فشلت في حماية السفارات الاجنبية من الحشود الغاضبة اثناء الاحتجاجات على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبى محمد أن تدفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت بتلك السفارات وشارت الرسوم التي نشرتها أولا في صحيفة دنمركية احتجاجات واسعة في العالم الاسلامي شملت هجمات عنيفة على مكاتب دبلوماسية عربية في عدد من الدول.

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يجب على حكومي إيران وسوريا وغيرهما من الحكومات التي فشلت في حماية السفارات الاجنبية من الحشود الغاضبة اثناء الاحتجاجات على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبى محمد أن تدفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت بتلك السفارات وشارت الرسوم التي نشرتها أولا في صحيفة دنمركية احتجاجات واسعة في العالم الاسلامي شملت هجمات عنيفة على مكاتب دبلوماسية عربية في عدد من الدول.

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يجب على حكومي إيران وسوريا وغيرهما من الحكومات التي فشلت في حماية السفارات الاجنبية من الحشود الغاضبة اثناء الاحتجاجات على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبى محمد أن تدفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت بتلك السفارات وشارت الرسوم التي نشرتها أولا في صحيفة دنمركية احتجاجات واسعة في العالم الاسلامي شملت هجمات عنيفة على مكاتب دبلوماسية عربية في عدد من الدول.

اتحاد المعركة السياسية بين فتم وحماس

المجلس التشريعي يوسع صلاحيات عباس وحماس

تهدد بالغاء التعديلات

رام الله / القناة
فيما اتخذ المجلس التشريعي الفلسطيني قرارات توسع صلاحيات الرئيس محمود عباس، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفضها لتلك الخطوة. وأكد نواب حركة حماس انهم عازمون على تغيير هذه القرارات فور تسلمهم مهامهم في المجلس الجديد.

وقرر المجلس التشريعي القديم الذي تسيطر عليه فتح على غالبية اعضائه قرارا عين بموجبه أميننا عاما للمجلس التشريعي المقبل وسمي لاشغال هذا المنصب موظفا كان يعمل في المجلس التشريعي كمقر عام له. وبهذا القرار يكون المجلس الغي منصب امين سر المجلس التشريعي الذي كان من ضمن هيئة رئاسة المجلس التي يشغلها نواب وليس موظفون عامون. واعتبر الناطق الاعلامي باسم حركة حماس في الضفة الغربية فخرات اسعد ان "لا شرعية" لجلسة المجلس التشريعي التي عقدت الاثنين في رام الله مضيفا ان الحركة - لن تعترف بما صدر عن المجلس من قرارات في هذه الجلسة غير الدستورية. وتابع المسؤول في حماس في حديث الى وكالة فرانس برس - "ن نتعامل مع اي قرارات صدرت عن هذه الجلسة غير القانونية لان عقدها يخالف النظام الاساسي - الذي يعتبر بمثابة دستور للسلطة الفلسطينية. وأضاف اسعد - اعلنا ان هذه الجلسة عادية ووداعية لكن يبدو ان المجلس عقدها لتمرير تعيينات يغلغ من خلالها الباب امام حركة حماس لاشغالها.. وتابع - لا يمكن لحماس التي رفعت شعار

جهد دولي لايقاف اعمال القتل في دارفور

واشنطن (رويترز)
قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه ابغ الرئيس الأمريكي جورج بوش اثناء اجتماعهما انه سيحتاج الى مساعدة من واشنطن في تجميع قوة للمنظمة الدولية لوقف اعمال القتل في منطقة دارفور بغرب السودان. لكن عنان اضاف بعد اجتماعه مع بوش في البيت الابيض انه لم يطلب من الرئيس الأمريكي التعهد بإرسال جنود او معدات عسكرية محددة لان الامر ما زال في مرحلة التخطيط. واذ ان القوة المقترحة على السودان ستكون في حاجة الى تنمط بقدرة عالية على الحركة في الجوع وعلى الارض وأن يكون لديها معدات جيدة للاتصالات. ووضي قائلا "اعتقد ان الرئيس وانا متفقان على اننا يجب ان نجسد الوحدة الوطنية مؤكدا ان هذه الذكرى - ليست ملكا لتيار المستقبل او اي حزب آخر - وفجر اغتيال الحريري سلسلة أحداث قلبت في بضعة اشهر الساحة السياسية رأسا على عقب في لبنان حيث فازت المعارضة السورية في انتخابات ايار، حزيران الماضي، بالأغلبية النيابية في البرلمان لأول مرة تحت زعامة سعد الحريري لتشكل هذه الأغلبية الحكومة التي ترأسها فؤاد السنيورة. في الوقت نفسه ظهرت تصدعات في الائتلاف المناوئ لسورية وطلب محققو الأمم المتحدة في اغتيال الحريري تصيد فترة عملهم بعد تبخر التفاوض المبني بأنهم سينهون التحقيق بسرعة وهو ما يرجع في جانب منه لغياب التعاون الكامل. لكن في ظل تلك التغيرات السياسية، لا تزال روح الشهيد رفيق الحريري تبعث في اللبنانيين نداءات الحرية والاستقلال نحو عالم طالما نشده ذلك الشعب الذي عانى قهر الاحتلال ومرارة الحرب الأهلية.

الاخوان المسلمون يرفضون تأجيل الانتخابات البلدية

BBC، القاهرة
انتقدت جماعة الإخوان المسلمين كبرى جماعات المعارضة في مصر مقترحات الحكومة بتأجيل الانتخابات البلدية لمدة عامين. وقال عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان المسلمين ان نواب الجماعة سيصوتون ضد الاقتراح عندما يطرح على مجلس الشعب في غضون الأيام القليلة القادمة. وقال الحزب الوطني الحاكم ان هناك حاجة لتأجيل هذه الانتخابات لإتاحة الفرصة لوضع قانون الإدارة المحلية الجديد. ولكن الجماعة اتهمت الحكومة بأن الهدف من مقترحاتها هو استمرار سيطرة الحزب الوطني على الترشيحات للانتخابات الرئاسية. ويتعين على أي شخص يرغب في الترشح كمستقل في الانتخابات الرئاسية أن يحصل على دعم أعضاء هذه المجالس وذلك بمقتضى تعديل دستوري تم إقراره العام الماضي. يذكر أن الجماعة فازت في الانتخابات التشريعية التي جرت في مصر أواخر العام الماضي بثمانية وثمانين مقعدا لتصبح كتلة المعارضة الرئيسية في مصر.

وسط مشاعر القلق علحا مستقبل الحرية

اللبنانيون اهيو الامس الذكرى الأولى لاغتيال الحريري

بيروت / القناة
بعد عام على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، حرص مئات الآلاف الثلاثاء في تظاهرات حاشدة لإحياء الذكرى الأولى لرحيله. وانبثقت تظاهرات امس من انتفاضة الاستقلال التي انطلقت فور اغتيال الحريري في 14 شباط العام الماضي حيث تغيرت الخريطة السياسية في لبنان. وهذه التظاهرات التي لا تزال مدفوعة بروح الشهيد رفيق الحريري اجبرت القوات السورية على الانسحاب من لبنان في نيسان الماضي بعد 29 عاما. ووسط تظاهرات امس، طغى شعور بالقلق على اللبنانيين بشأن مستقبل ما حققه على طريق الحرية والسيادة والاستقلال، في وقت لا تزال يد الإرهاب تعبت بأمن واستقرار بلادهم. وقد دعا سعد الحريري اللبنانيين إلى المشاركة بكثافة في ذكرى اغتيال والده



نيويورك

دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إيران إلى المساعدة في بدء جولة مباحثات جديدة حول برنامجها النووي بحلول آذار. ويعد لقائه بالرئيس الأمريكي في واشنطن، حث عنان إيران على اتخاذ أي خطوة من شأنها إثبات "أن المفاوضات لم تمت". وحذر الأمين العام للأمم المتحدة من أي خطوة من شأنها تصعيد الوضع المتوتر بالفعل بين إيران والغرب بشأن هذا البرنامج. وكانت إيران قد استأنفت الاثنين تصعيد المفاوضات النووية مع إيران وقد أعلنت مؤخرا عن نيته البدء في